

Distr.: General
16 January 2003
Arabic
Original: French



رسالة مؤرخة ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣، موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لبوروندي لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أحيل طيه البيان الصادر عن دورة الجهاز المركزي لآلية الاتحاد الأفريقي لمنع الصراعات وإدارتها وحلها، في دورته الثامنة والثمانين، المعقودة في أديس أبابا في ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ بشأن الحالة في بوروندي.

وسأكون ممتنا لو تفضلتم باطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مارك نتيتورويي

السفير

الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣، الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لبوروندي لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية]

البيان الصادر عن دورة الجهاز المركزي لآلية الاتحاد الأفريقي لمنع الصراعات وإدارتها وحلها في دورته العادية الثامنة والثمانين المعقودة على مستوى السفراء، أديس أبابا، ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣

عقد الجهاز المركزي لآلية منع الصراعات وإدارتها وحلها دورته العادية الثامنة والثمانين على مستوى السفراء، في أديس أبابا، إثيوبيا، يوم الثلاثاء ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣. ورأس الدورة السفير باسو سانغكو، الممثل الدائم لجنوب أفريقيا لدى الاتحاد الأفريقي.

وشارك في هذه الدورة نائب رئيس جمهورية جنوب أفريقيا، السيد جاكوب زوما، الميسر المشارك للمفاوضات المتعلقة بوقف إطلاق النار بين حكومة بوروندي الانتقالية والجماعات البوروندية المسلحة. وشارك أيضا في هذه الدورة السيد ترينس سينغوروزا، وزير العلاقات الخارجية والتعاون الدولي لبوروندي والسيد عزيز باهاد، نائب وزير خارجية جنوب أفريقيا.

وقد استعرضت الدورة تطور عملية السلام في بوروندي في ضوء التقرير الذي قدمه الرئيس المؤقت للجنة (Organ/MEC/AMB/2(LXXXVIII)، والإحاطة التي قدمها نائب رئيس الجمهورية ج. زوما، علاوة على البيان الذي أدلى به وزير العلاقات الخارجية والتعاون الدولي لبوروندي.

وبعد المداولات، اتخذ الجهاز المركزي القرارات التالية:

بشأن عمليات السلام في بوروندي

إن الجهاز المركزي:

١ - يعرب عن ارتياحه لتوقيع اتفاق في أروشا، تنزانيا، في ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، في مؤتمر القمة التاسع عشر للمبادرة الإقليمية لتحقيق السلام في بوروندي، المعقودة في ١ و ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، بين الحكومة المؤقتة لبوروندي وجناح جان - بيير نكورونزيزا من جبهة الدفاع عن الديمقراطية التابعة للمجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية. ويؤكد الجهاز المركزي أن هذا الاتفاق، الذي يلي الاتفاق الموقع في

٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ بين الحكومة المؤقتة وفصيل جان بوسكو ندايكينغورو كيبي، من جبهة الدفاع عن الديمقراطية التابعة للمجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية وفصيل آلان موغابارابونا، من قوات التحرير الوطنية التابعة لحزب تحرير شعب الهوتو، يشكل تقدما ملموسا في عملية السلام في بوروندي؛

٢ - **يثني** على حكومة بوروندي الانتقالية، وبوجه خاص رئيس الجمهورية ب. بويويا والجماعات البوروندية المسلحة المعنية، لما أبدوه من روح تعاون وإرادة سياسية كان من شأنها أن جعلت بالإمكان إحراز تقدم في البحث عن سلام دائم في بوروندي؛

٣ - **يحث** الأطراف المعنية على أن تحترم بدقة الاتفاقات التي وقعت وأن تتجنب القيام بأي أعمال قد تفضي إلى خلق تعقيدات في تنفيذ وقف إطلاق النار. وفي هذا الصدد، يعرب الجهاز المركزي عن قلقه البالغ لما وقع مؤخرا من أحداث بين القوات المسلحة وفصيل بيمر نكورونزيزا من جبهة الدفاع عن الديمقراطية التابعة للمجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية، فضلا عن التوتر السائد في الميدان، وهو ما يشكل تهديدا خطيرا لعملية السلام الجارية؛

٤ - **يدين** الكمين الذي تعرضت له قافلة من المركبات كانت في طريقها نحو بوجومبورا، في ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣، والذي قتل فيه عدد من الأشخاص وأصيب كثيرون بجروح؛

٥ - **يناشد** الأطراف المعنية أن تمد يد التعاون إلى أقصى حد إلى الميسر المشارك، وأن تشارك في اجتماع المتابعة المقرر عقده في بريتوريا، بجنوب أفريقيا، في ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣، من أجل توضيح القضايا المتعلقة بتنفيذ وقف إطلاق النار، بما في ذلك الجدول الزمني للتنفيذ، ويحيط علما بما أعربت عنه حكومة بوروندي الانتقالية بشأن استعدادها لحضور الاجتماع؛

٦ - **يؤكد** الحاجة الماسة إلى تسريع نشر البعثة الأفريقية المكلفة بالإشراف على تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الذي أبرم بين الحركات المسلحة الموقعة على اتفاقي ٧ تشرين الأول/أكتوبر و ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ وحكومة بوروندي الانتقالية **ويعلن تأييده الكامل** نشر هذه البعثة. وفي هذا الصدد، **يشجع** الرئيس المؤقت على أن يقدم موارد من صندوق الاتحاد الأفريقي للسلام وأن يساعد في تعبئة موارد أخرى تسهل تسريع نشر البعثة الأفريقية؛

٧ - **يرحب** بالمبادرة التي اتخذها الرئيس المؤقت لعقد اجتماع في أديس أبابا يومي ١٥ و ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ يشارك فيه خبراء المبادرة الإقليمية، والجهة

القائمة بالوساطة، وكلا من لجنة الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، لمناقشة طبيعة البعثة الأفريقية ونشرها وطريقة تشغيلها وتمويلها فضلا عن المساهمة المتوقعة من الاتحاد الأفريقي في هذه البعثة؛

٨ - **يطلب** في الأثناء، من الرئيس المؤقت أن يتخذ، بالتشاور مع القائمين بالمبادرة الإقليمية والجهة القائمة بالوساطة، جميع التدابير اللازمة للمساهمة في توطيد الهدنة بين المتحاربين وخلق أجواء من الثقة تساعد على تنفيذ وقف إطلاق النار وتسريع نشر البعثة الأفريقية. وهو يأذن، في هذا الصدد، للرئيس المؤقت، بأن ينشر في أقرب وقت ممكن فريقا من المراقبين من الاتحاد الأفريقي يعنى بخاصة بتسهيل الاتصالات بين الأطراف المتحاربة، للحد من احتمالات انتهاك الهدنة، ويضطلع في جملة أمور، بأي مهام يتفق بشأنها مع الأطراف لإحلال وتعزيز أجواء الثقة فيما بينها؛

٩ - **يدعو** الرئيس المؤقت إلى أن يعمل، بالتعاون الوثيق مع رئيس الاتحاد الأفريقي والقائمين بالمبادرة الإقليمية، والجهة القائمة بالوساطة، والأمم المتحدة فضلا عن جميع الأطراف المعنية، من أجل القيام فورا بإنشاء اللجنة المشتركة لوقف إطلاق النار وأفرقة الاتصال المشتركة عملا في ذلك بالأحكام ذات الصلة من اتفاقي ٧ تشرين الأول/أكتوبر و ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢؛

١٠ - **يطلب** من الدول الأعضاء، تقديم جميع ما يلزم من تعاون ومساعدة لتسهيل نشر البعثة الأفريقية وتنفيذ وقف إطلاق النار؛

١١ - **يعرب** عن امتنانه العميق لشركاء الاتحاد الأفريقي لما قدموه من دعم متواصل للاتحاد الأفريقي والقائمين بالمبادرة الإقليمية، والجهة القائمة بالوساطة بغية إيجاد حل دائم للأزمة البوروندية. ويوجه نداء عاجلا يدعو فيه شركاء الاتحاد الأفريقي والمجتمع الدولي بأسره أن يقدموا المساعدة المالية والإمدادية اللازمة لتسريع نشر البعثة الأفريقية وتنفيذ وقف إطلاق النار؛

١٢ - **يطلب** إلى الأمم المتحدة أن تساهم على نحو كبير في تنفيذ ١ وقف إطلاق النار. ويحيط علما في هذا الصدد، بالبيان الذي أصدره المجلس في أعقاب اجتماعه مع الرئيس جاكوب زوما، في ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢؛

١٣ - **يثني** على البلدان والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية لما قدمته من مساعدة في سياق تموين مقاتلي الحركات المسلحة وتجميعهم في معسكرات مؤقتة مما ساهم في تعزيز الهدنة ويحثها على أن تواصل تقديم هذه المساعدة؛

- ١٤ - بحث فضيل أغاتون رواسا من جبهة الدفاع عن الديمقراطية التابعة للمجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية على أن ينضم إلى العملية الجارية ويضع حدا لهجمات؛
- ١٥ - يعرب عن امتنانه العميق للرئيس تابو مبيكي الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي والرئيس يوري موسفيني وسائر رؤساء الدول والحكومات القائمة بالمبادرة الإقليمية والميسرين المشاركين الرئيس الحاج عمر بنغو والسيد جاكوب زوما فضلا عن الرئيس الأسبق نيلسون مانديلا لمساهماتهم في البحث عن السلام والاستقرار في بوروندي ويشجعهم على مواصلة جهودهم إلى أن تكلل عملية السلام بالنجاح؛
- ١٦ - يرحب بنتائج المائدة المستديرة الذي عُقد في جنيف يومي ٢٦ و ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، ويعرب عن امتنانه للمانحين المتعاملين مع بوروندي على أساس ثنائي أو متعدد الأطراف. ويحث المانحين الذين أعلنوا في اجتماع هذه المائدة المستديرة اعترامهم تقديم تبرعات لبوروندي على أن يترجموا إعلاناتهم إلى التزامات ملموسة؛
- ١٧ - يطلب من الرئيس المؤقت أن يواصل عن كثب رصد تطورات الحالة فضلا عن عملية تنفيذ وقف إطلاق النار وأن يطلع على نحو منتظم بالتقدم المحرز في هذا الصدد.